

كمال الدين وتمام النعمة

[296] الزيتون وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة، نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنة وبالفحل فأصل النخلة كله من العجوة، قال له اليهودي: اشهد باء لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: وأما أول عين نبعت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنها العين التي نبعت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة فلما أصابها ماء العين عاشت وسريت فأتبعها موسى عليه السلام وصاحبه فلقيا الخضر، قال اليهودي: اشهد باء لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: سل (عن الثلاث الأخرى) قال: أخبرني عن هذه الأمة كم لها بعد نبيها من إمام عدل ؟ و أخبرني عن منزل محمد أين هو من الجنة ؟ ومن يسكن معه في منزله، قال له علي عليه السلام: يا يهودي يكون لهذه الأمة بعد نبيها اثنا عشر إماما عدلا، لا يضرهم خلاف من خالف عليهم. قال له اليهودي: اشهد باء لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: و (أما) منزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة في جنة عدن وهي وسط الجنان وأقربها من عرش الرحمن جل جلاله، قال له اليهودي: اشهد باء لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: والذين يسكنون معه في الجنة هؤلاء (الأئمة) الاثنا عشر (1) قال له اليهودي: أشهد باء لقد صدقت، قال له علي عليه السلام: سل (عن الواحدة)، قال: أخبرني عن وصي محمد في أهله كم يعيش بعده وهل يموت موتا أو يقتل قتلا، قال له علي عليهما السلام: يا يهودي يعيش بعده ثلاثين سنة و تخضب منه هذه من هذا - وأشار إلى رأسه - . قال: فوثب إليه اليهودي فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وأنت وصي رسول الله. 4 - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن - راشد، عن أبي بصير، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال: إن الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة أخفى رضاه في طاعته فلا تستصغرن شيئا من

(1) _____ في بعض النسخ " هؤلاء الاثنا عشر اماما

(*) _____ ."